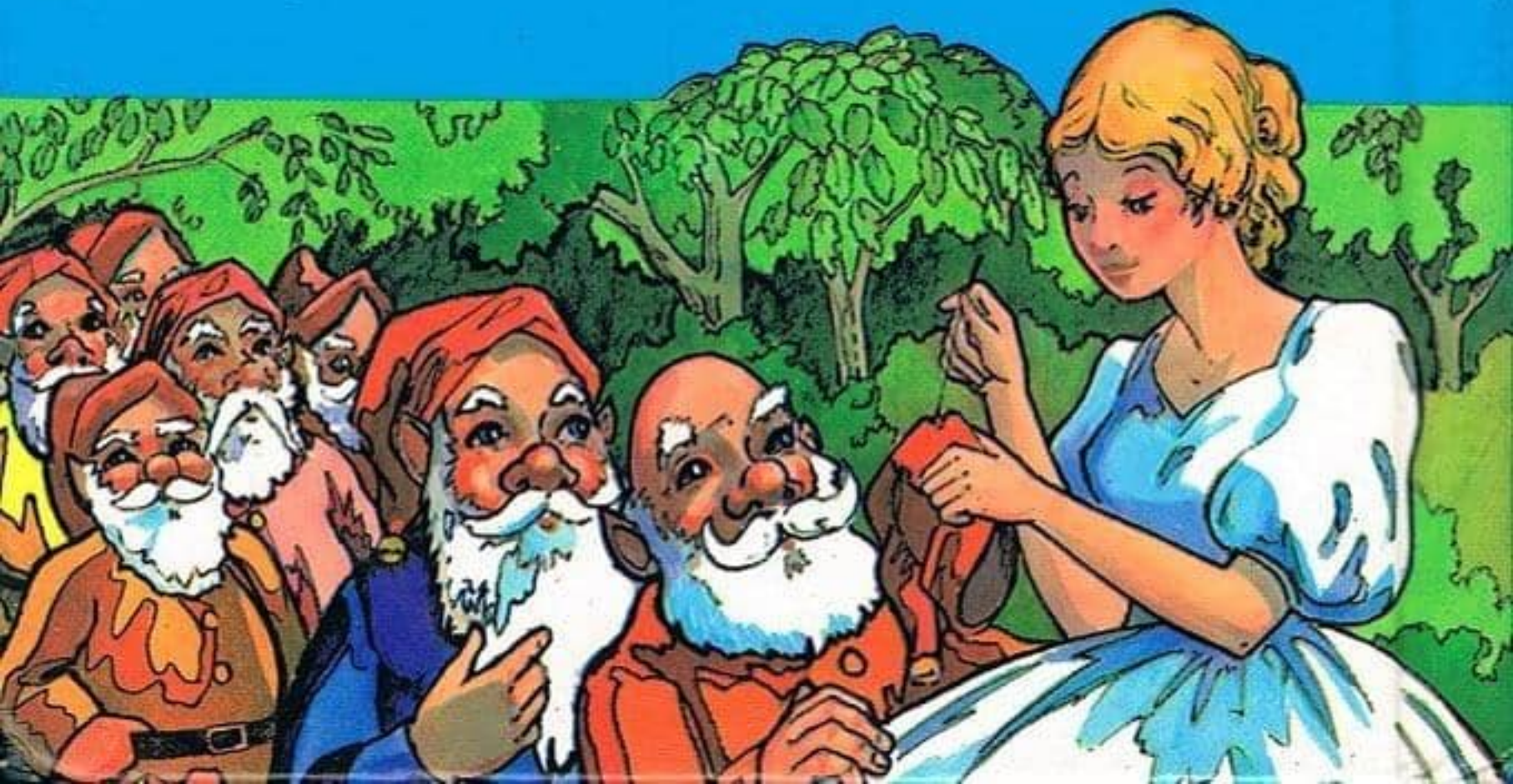


أنا والأقزام





شمس والأقزام

أعاد حكايتها : الدكتور ألبير مطلق
رُسم : براين برايس توماس
خط الكتاب : فؤاد اسطفات

الناشرون:

لونغمات
هارلو

ليديرد بوك ليمتد
لافبورو

مكتبة لبنان
بيروت



تَهْدَفُ سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ» إِلَى تَشْجِيعِ أَطْفَالِنَا عَلَى الْقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ
وإلى إرضاء هذا الطُمُوح فيهم ؛ فهي مُوجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضُوعًا وَأُسْلُوبًا .

فَالْقِصَصُ الْمَحْكِيَّةُ هُنَا هِيَ مِمَّا ثَبَتَ أَنَّ الْأَطْفَالَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ
يُحِبُّونَهُ وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ . وَالْأَلْفَاظُ الْمُخْتَارَةُ هِيَ مِمَّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى
قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ ، وَأُسْلُوبُ الْكِتَابَةِ مُبَاشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وَفَهْمِهِ .

وَلَمَّا كَانَ تَعْلِيمُ الْقِرَاءَةِ وَالتَّشْجِيعُ عَلَيْهَا وَإِثَارَةُ الرَّغْبَةِ فِي الْمُطَالَعَةِ مِنْ
أَهْدَافِ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ فَقَدْ رَاعَيْنَا فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى مَرَاحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ
حَيْثُ طَبِيعَةُ الْمَوْضُوعِ وَعَدَدُ الْأَلْفَاظِ وَطُولُ الْمَادَّةِ . وَكُتِبَ «الْكَعْكَةُ
الْهَارِبَةُ» و«سَامِرُ وَالْعِمْلَاقِ» و«سِرُّ الْأَمِيرَةِ» و«شَمْسُ وَالْأَقْرَامِ» تُمَثِّلُ
الْمَرْحَلَةَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بِهَا الطِّفْلُ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ كُتُبَ الْمَرْحَلَتَيْنِ :
الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ؛ وَهِيَ : «رَيْمَةُ وَالِدَبَابِ» و«الثِّيُوسُ الثَّلَاثَةُ وَالْمَارِدُ»
و«أَبُو الْحُصَيْنِ» و«الْقَزَمَانِ الْكَرِيمَانِ» و«رَبَابُ فِي الْغَابَةِ» و«هَانِي
وَبَسْبُوسُ» و«زَاهِرُ فِي الْعَاصِمَةِ» .

وَقَدْ بُذِلَتْ فِي عَمَلِ كُتُبِ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ جُهُودٌ كَبِيرَةٌ ، وَتَوَلَّى أَمْرَهَا
اِخْتِصَاصِيُّونَ فِي الرِّسْمِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَكِتَابَةِ الْحَطِّ . وَنَحْنُ وَاثِقُونَ
مِنْ أَنَّ أَبْنَاءَنَا الْأَعْزَاءَ سَيَسْعَدُونَ بِهَا ، وَيَشْعُرُونَ بِالْاعْتِزَازِ وَالْفَخْرِ لِأَنَّهُمْ
قَادِرُونَ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَسْتِعَابِهَا .

© حقوق الطبع محفوظة

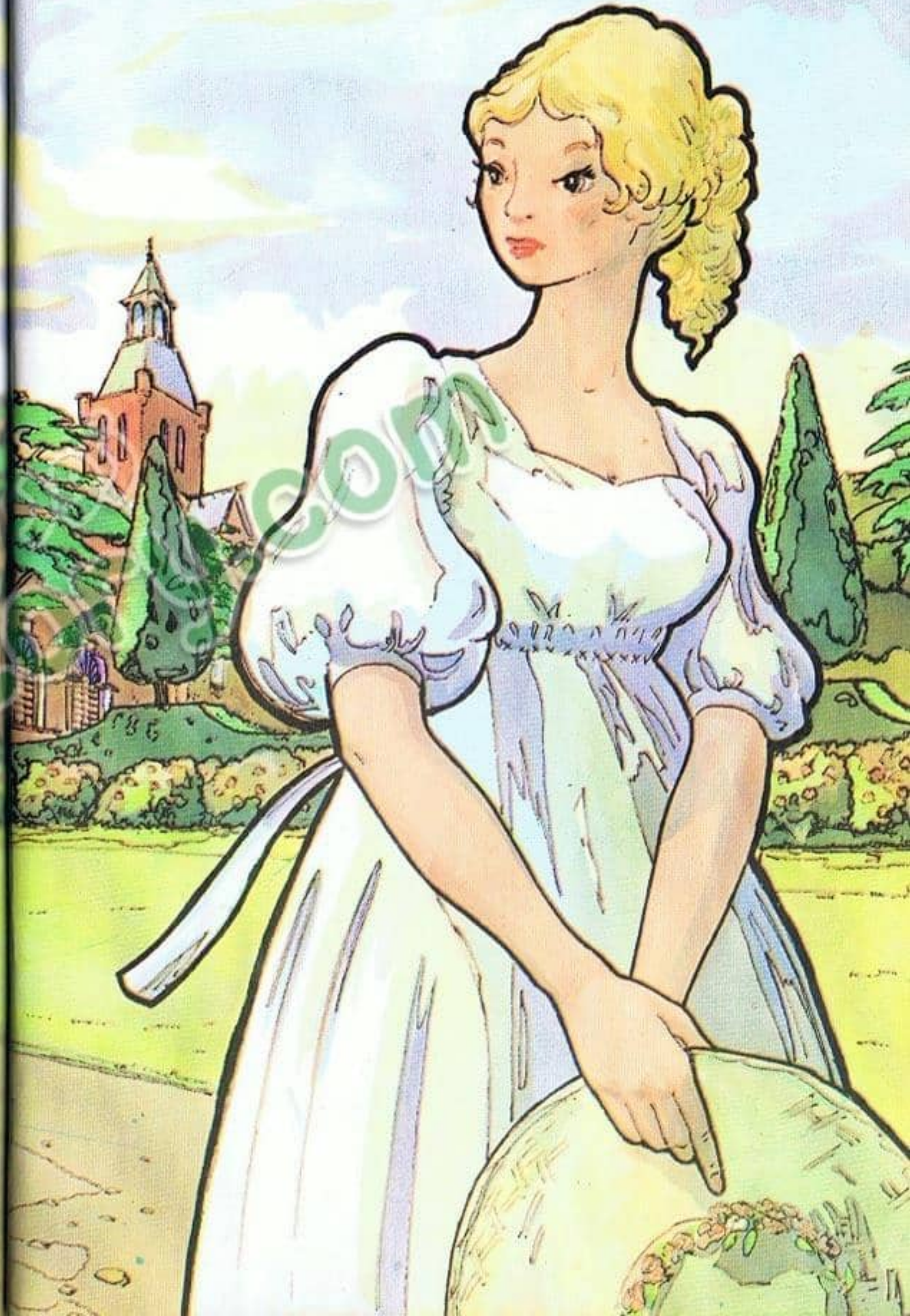
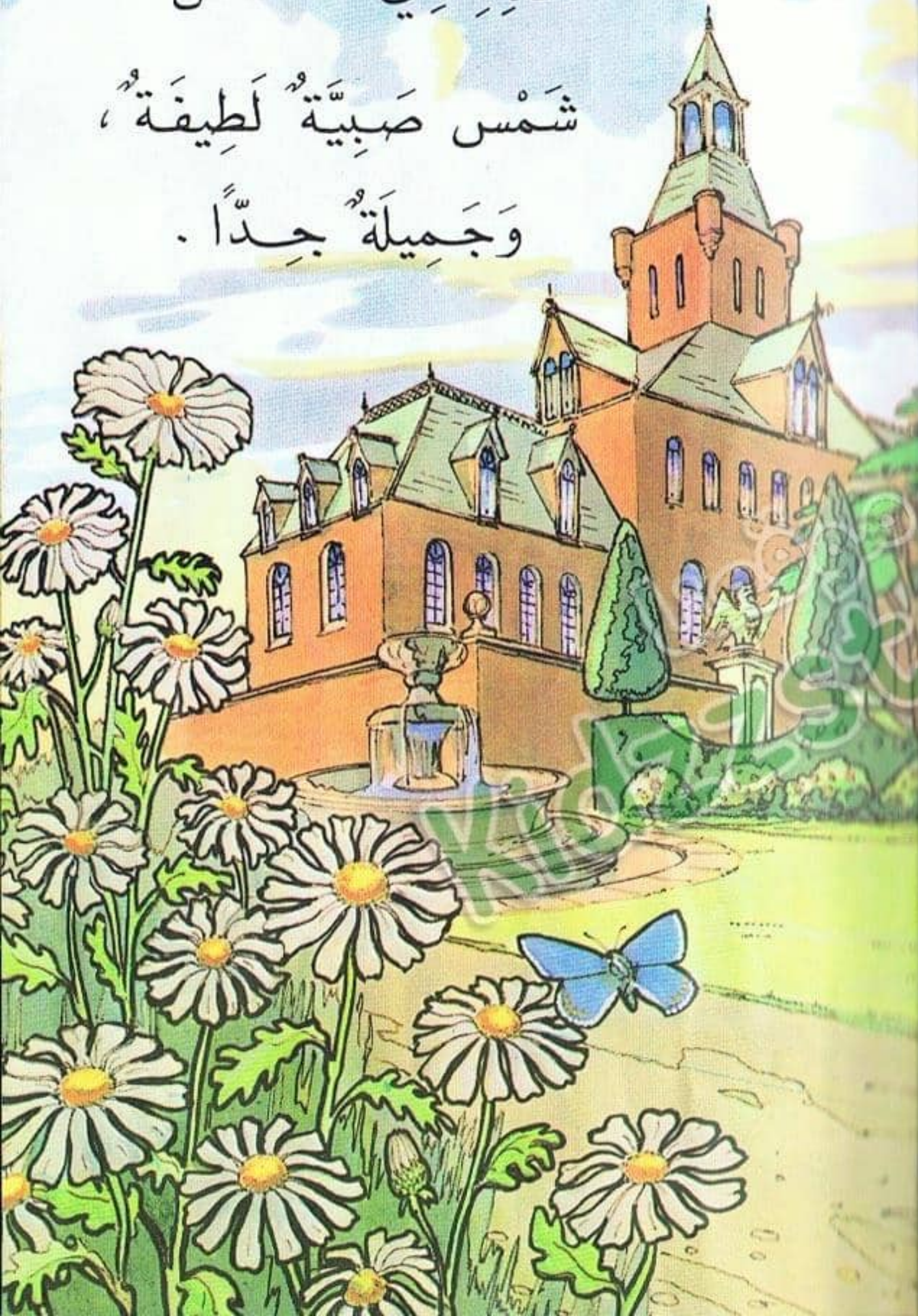
طبع في انكلترا

١٩٧٩

هَذِهِ هِيَ شَمْسٌ .

شَمْسٌ صَبِيَّةٌ لَطِيفَةٌ ،

وَجَمِيلَةٌ جِدًّا .



تَعِيشُ شَمْسُ
مَعَ مَلِكَةٍ جَمِيلَةٍ .

وَعِنْدَ هَذِهِ
الْمَلِكَةِ مِرْآةٌ
سِحْرِيَّةٌ .

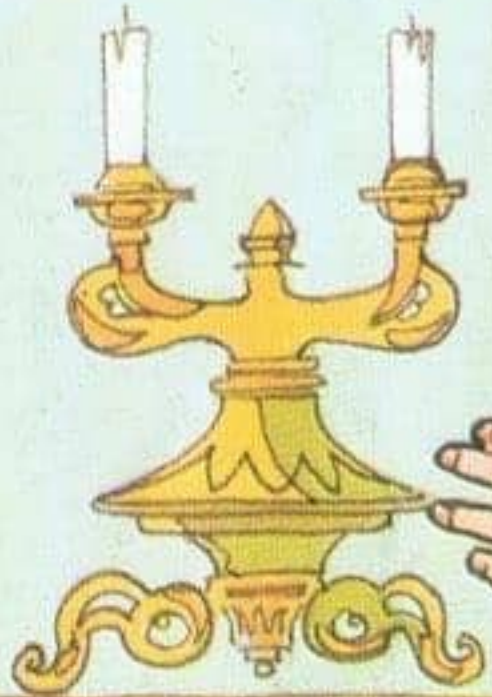


تُحِبُّ الْمَلِكَةُ
أَنْ تَنْظُرَ فِي الْمِرْآةِ السَّحَرِيَّةِ .

تَقُولُ الْمَلِكَةُ :

« أَيَّتُهَا الْمِرْآةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى الْحَائِطِ ،

مَنْ هِيَ أَجْمَلُ النِّسَاءِ ؟ »



تَقُولُ الْمِرَاةُ :

« أَنْتِ أَجْمَلُ النِّسَاءِ » ،

فَتَفْرَحُ الْمَلِكَةُ .

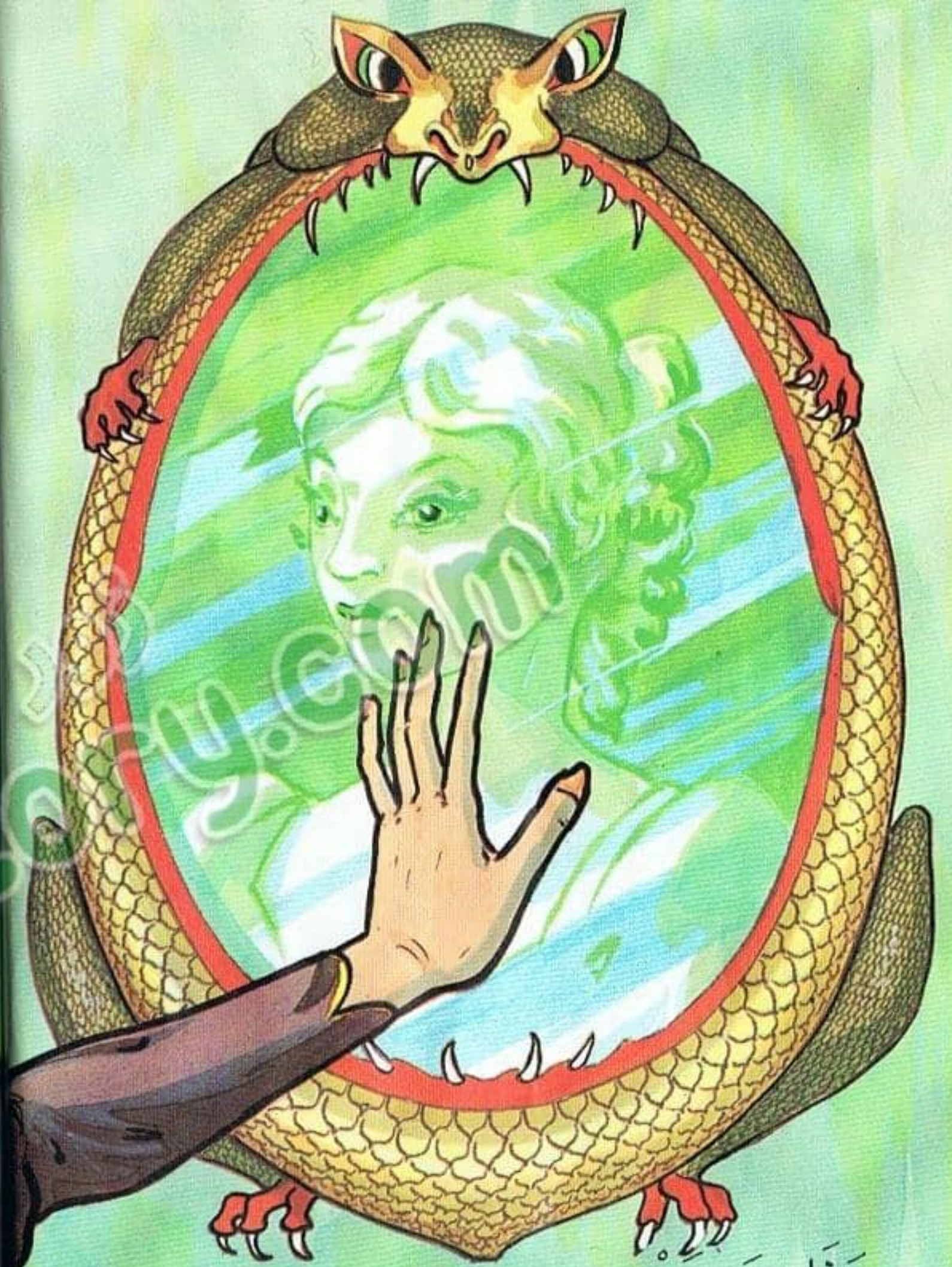


« أَيُّهَا الْمِرْآةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى الْحَائِطِ ،

مَنْ هِيَ أَجْمَلُ النِّسَاءِ ؟ »

فَتَقُولُ الْمِرْآةُ :

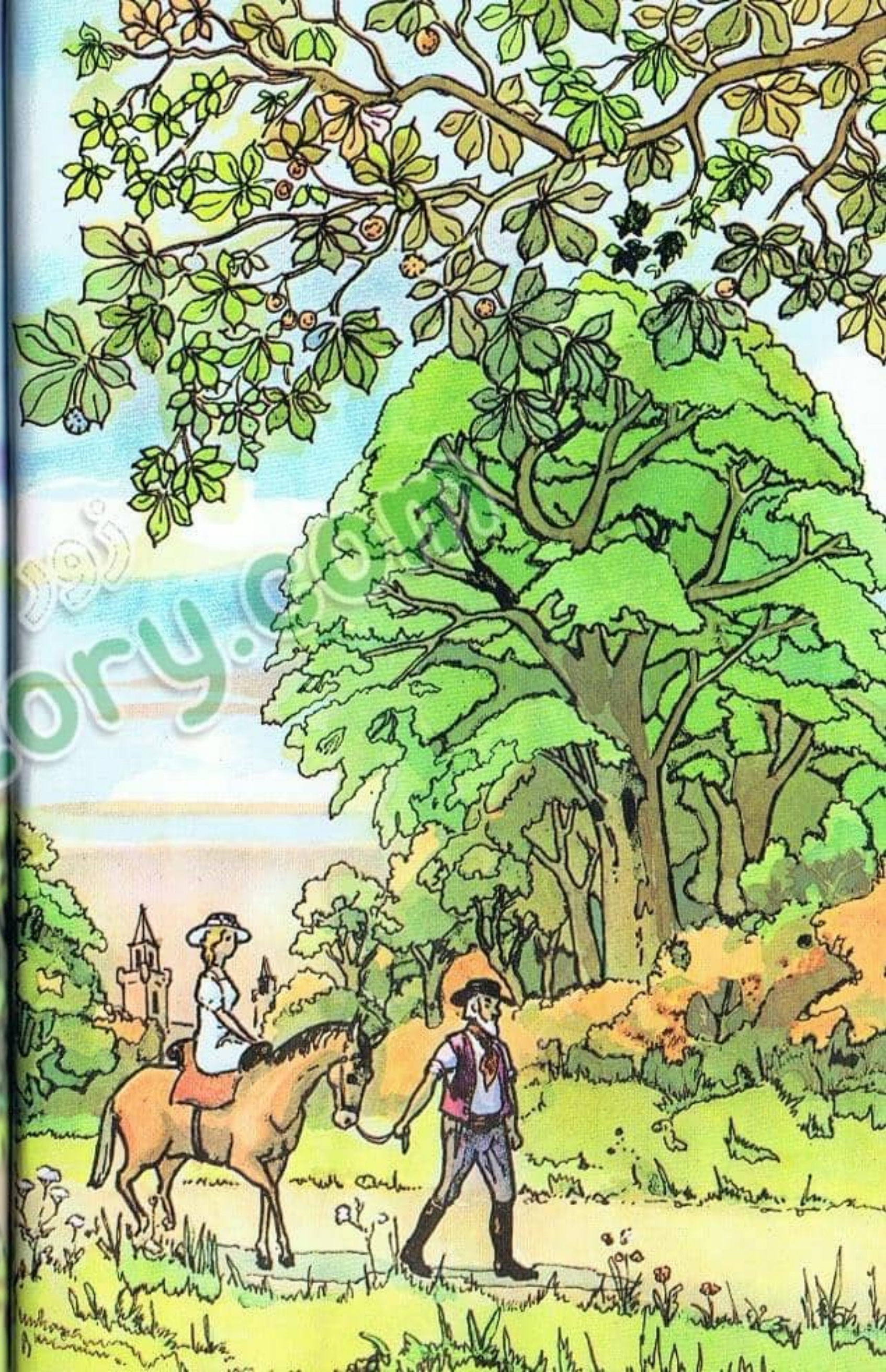
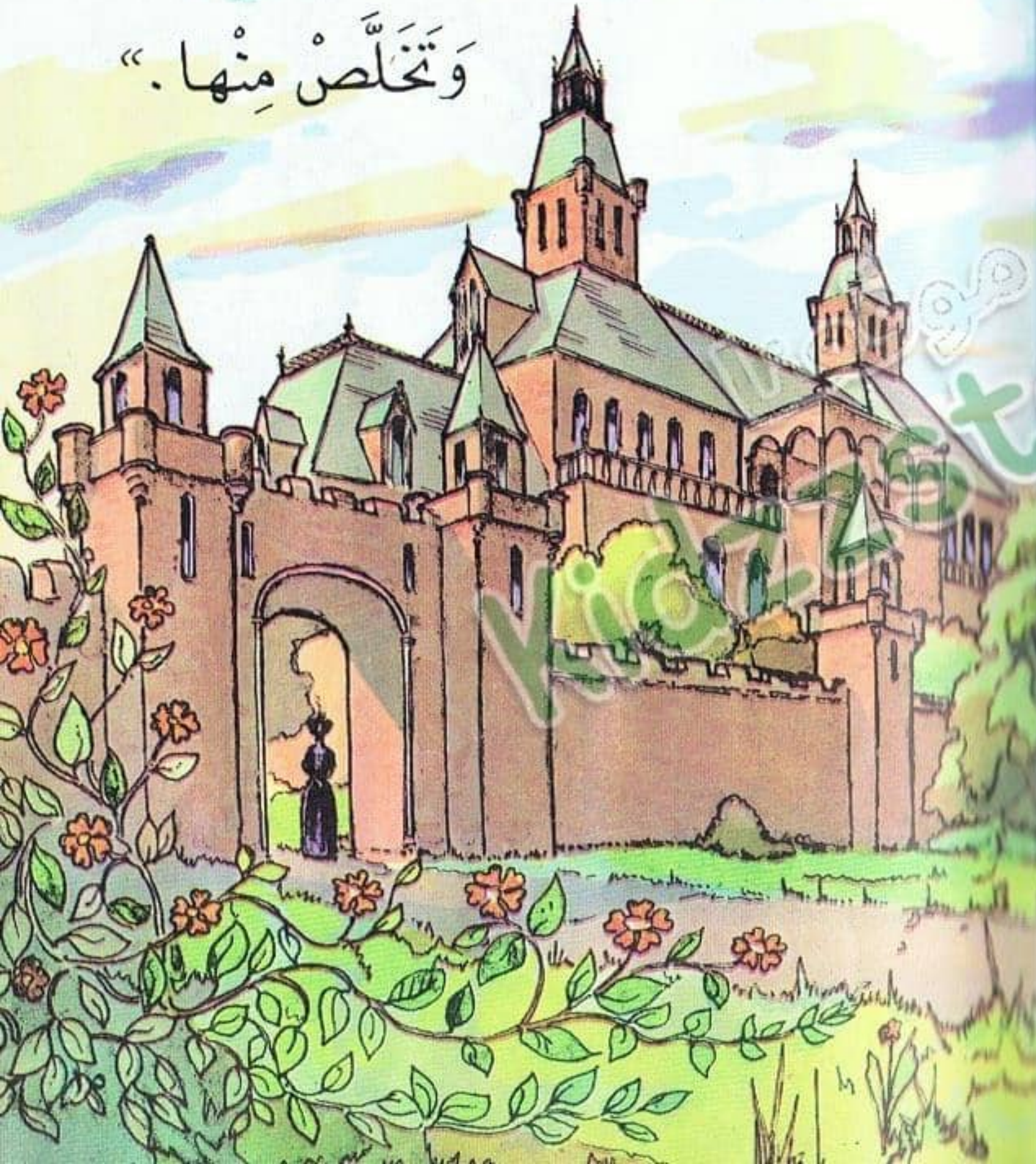
« شَمْسٌ هِيَ أَجْمَلُ النِّسَاءِ . »



وَذَاتَ يَوْمٍ

تَنْظُرُ الْمَلِكَةُ فِي الْمِرْآةِ السَّحَرِيَّةِ ، وَتَقُولُ :

تَغْضَبُ الْمَلِكَةَ كَثِيرًا ،
وَتَقُولُ لِرَجُلٍ :
« أَبْعِدْ عَنِّي شَمْسَ
وَتَخَلَّصْ مِنْهَا . »

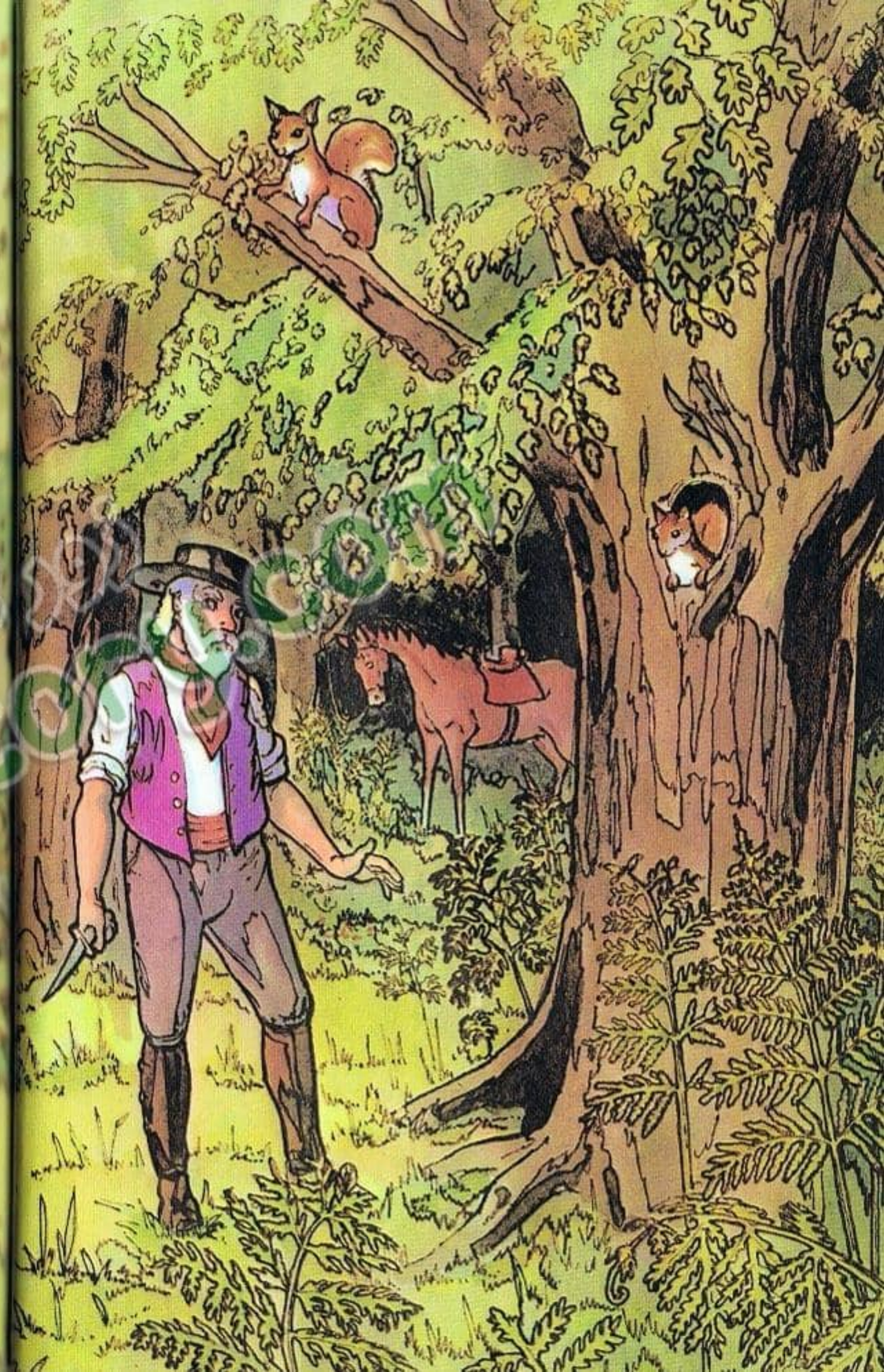


وَيَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى الْغَابَةِ
وَمَعَهُ الصَّبِيَّةُ شَمْسٌ .

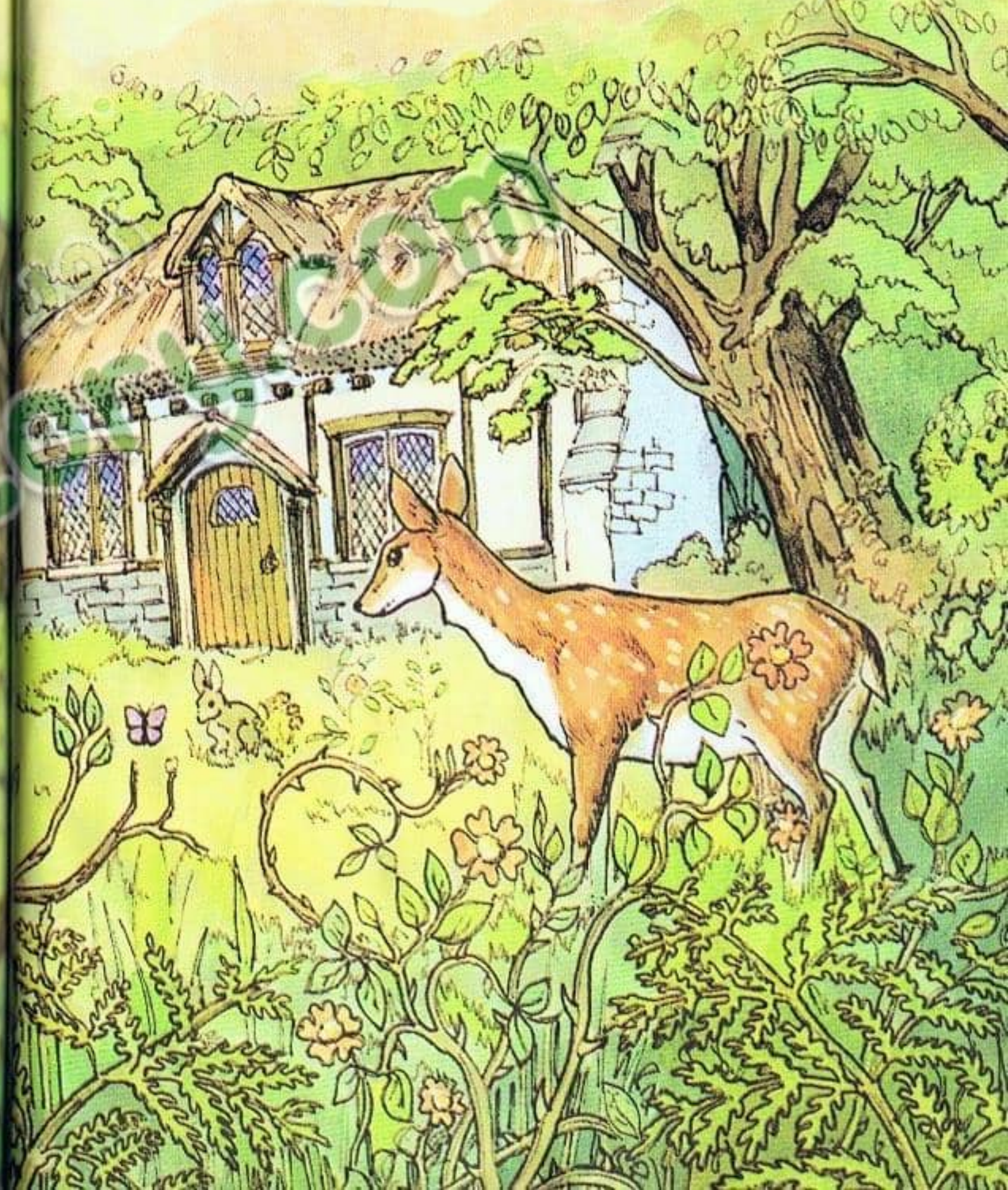
تَقُولُ شَمْسٌ لِلرَّجُلِ :
« أَرْجُوكَ لَا تَقْتُلْنِي .

سَأَعِيشُ هُنَا فِي الْغَابَةِ .

لَنْ أَعُودَ أَبَدًا إِلَى الْمَلِكَةِ .
قُلْ لِلْمَلِكَةِ إِنَّكَ قَتَلْتَنِي ،
وَلَكِنْ لَا تَقْتُلْنِي ، أَرْجُوكَ ! »



يَقُولُ الرَّجُلُ :
« لَنْ أَقْتُلَكَ . اذْهَبِي
يَا شَمْسُ . »



وَتَذْهَبُ شَمْسٌ إِلَى قَلْبِ الْغَابَةِ .
وَتُشَاهِدُ بَيْتًا أبيضَ صَغِيرًا ،
فَتَقِفُ عِنْدَهُ لِتَرَى مَا فِيهِ .



تَدْخُلُ شَمْسُ الْبَيْتِ
الصَّغِيرِ ،
فَلَا تَجِدُ فِيهِ أَحَدًا .

وَتَرَى أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي
الْبَيْتِ صَغِيرٌ .

وَتَنْعَسُ شَمْسٌ ،
فَتَنَامُ فِي سَرِيرِ
مِنَ الْأَسِرَّةِ الصَّغِيرَةِ .



فِي الْبَيْتِ الصَّغِيرِ
يَعِيشُ أَقْرَامٌ.

يَعُودُ الْأَقْرَامُ إِلَى بَيْتِهِمْ
فَيَجِدُونَ شَمْسَ نَائِمَةً فِي السَّرِيرِ
فَيَقُولُونَ : « مَنْ هِيَ
هَذِهِ الصَّبِيَّةُ ؟ »



فَالْمَلِكَةُ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي .

فَيَقُولُ الْأَقْرَامُ :

« عِشِّي مَعَنَا إِنْ أَرَدْتَ .

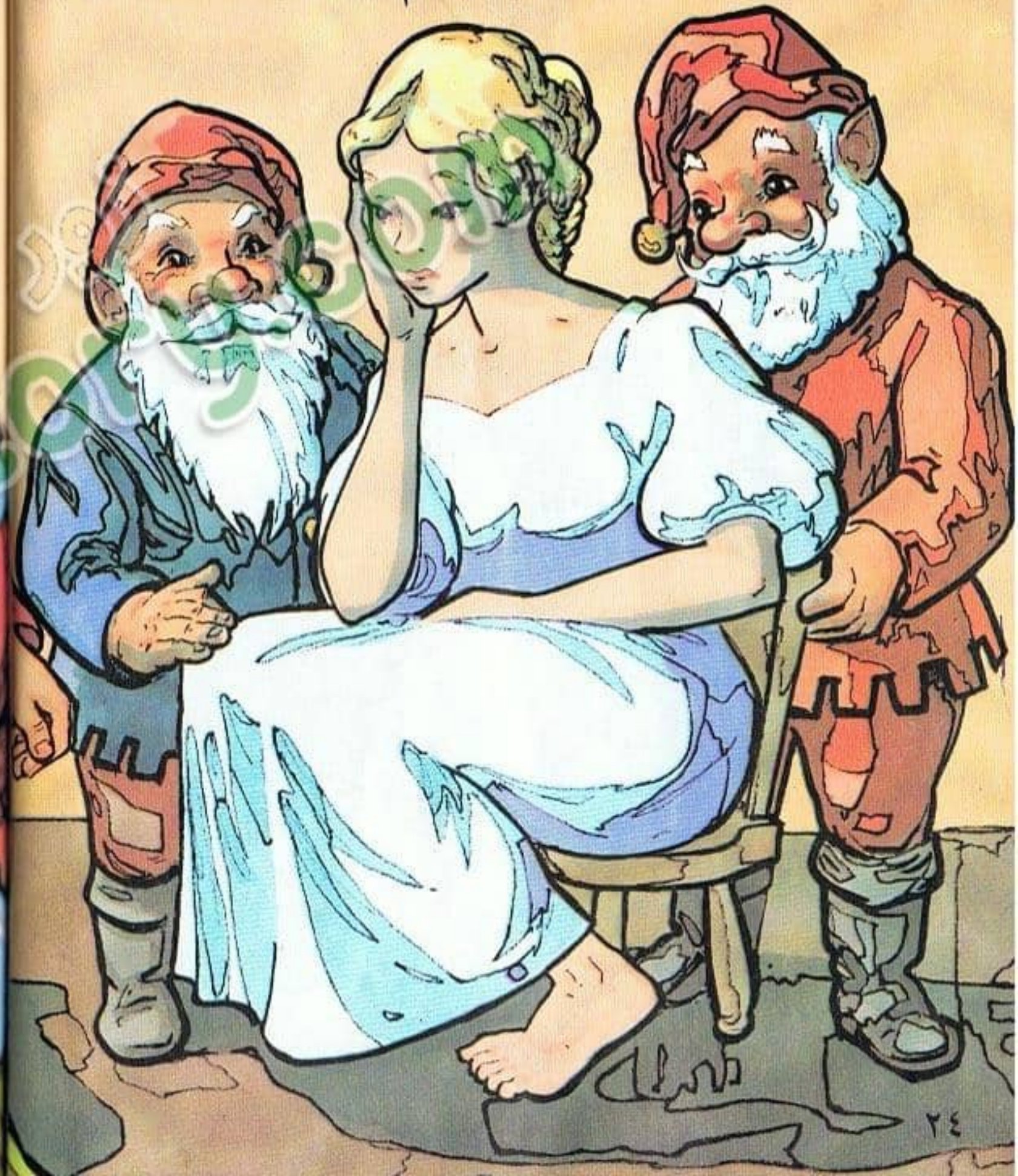
وَتَشْكُرُ شَمْسُ الْأَقْرَامِ .



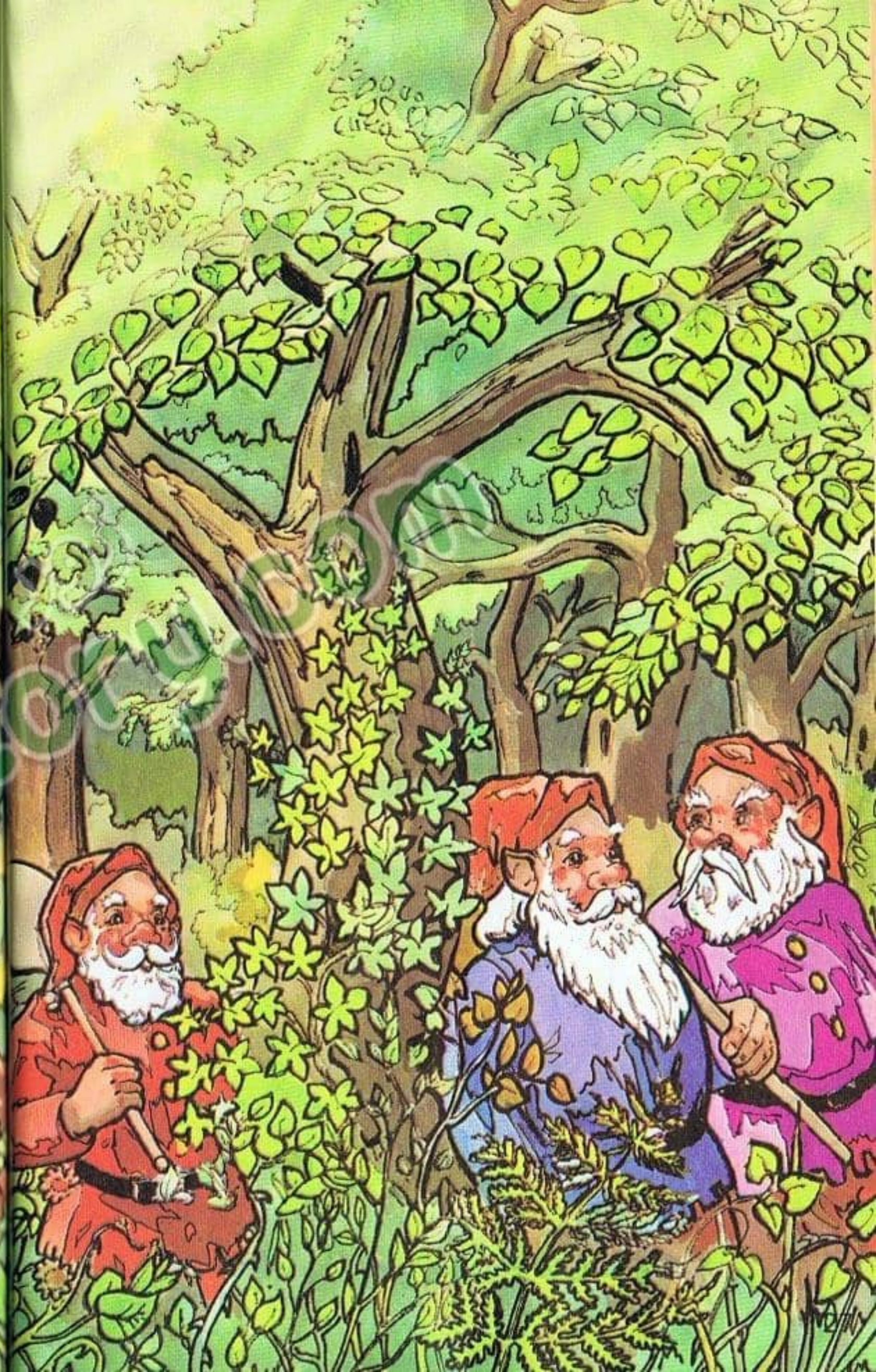
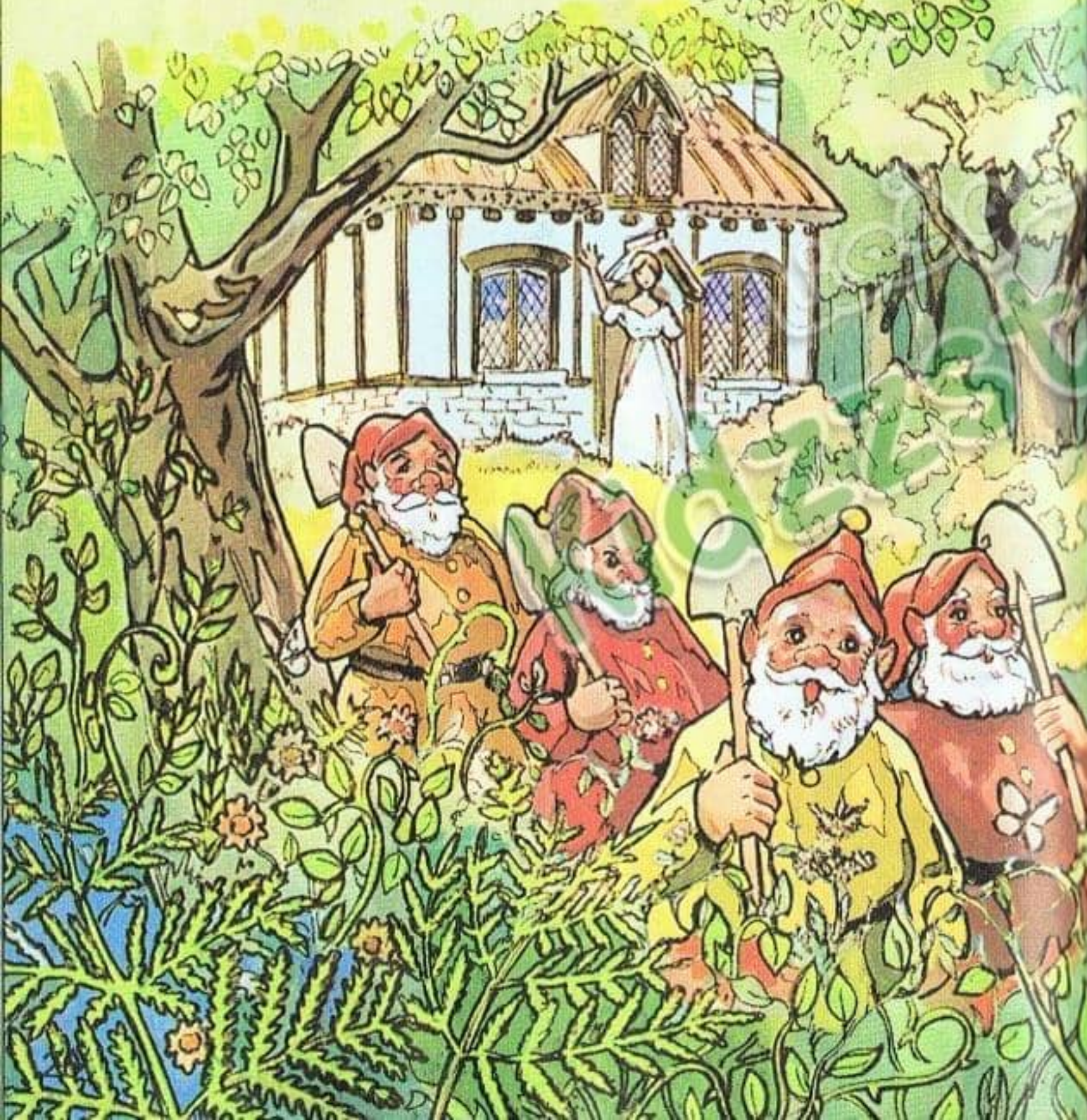
تَفِيقُ شَمْسٍ مِنْ النَّوْمِ ،

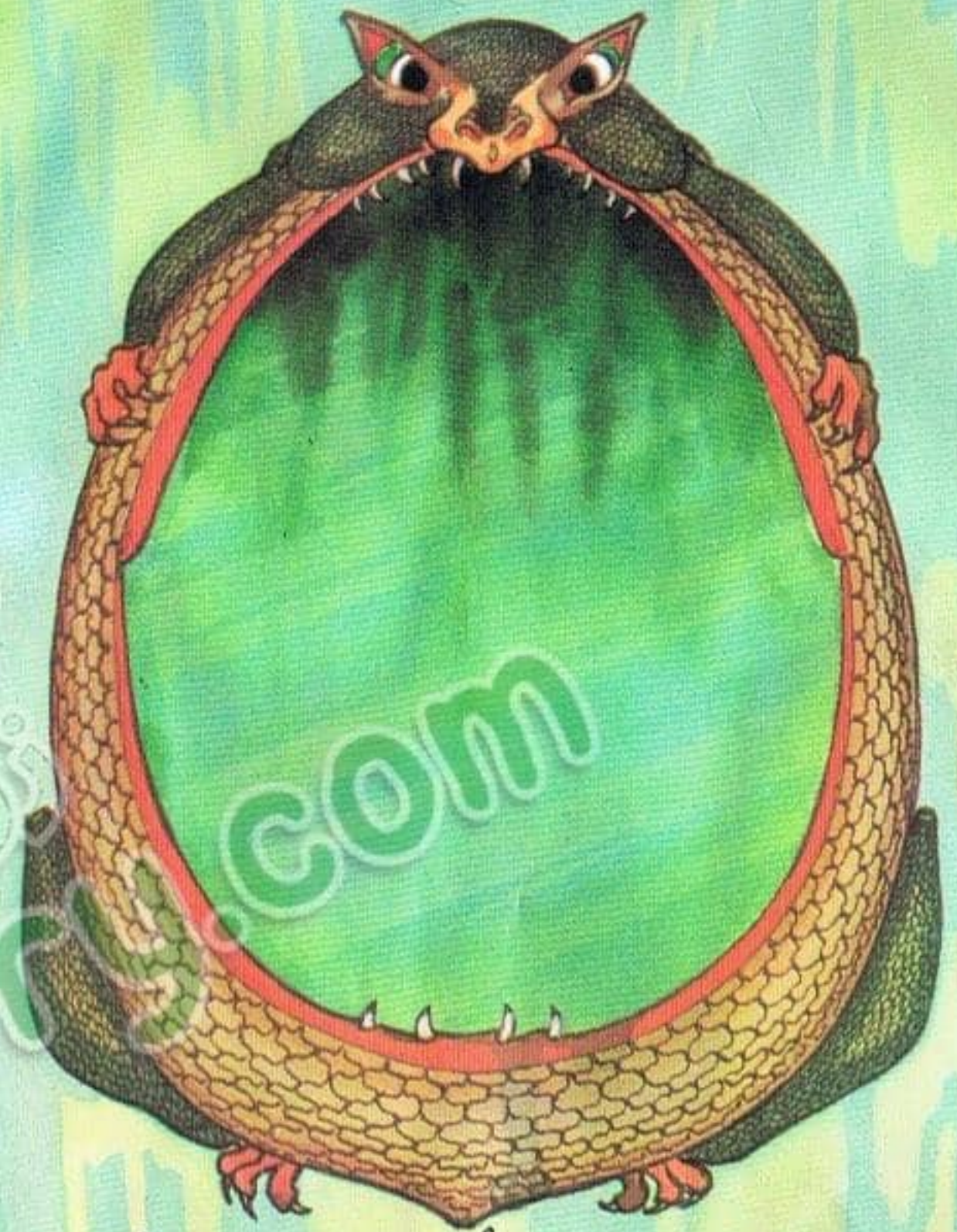
وَتَنْظُرُ إِلَى الْأَقْرَامِ .

وَتَقُولُ : « أَرْجُوكُمْ سَاعِدُونِي ،

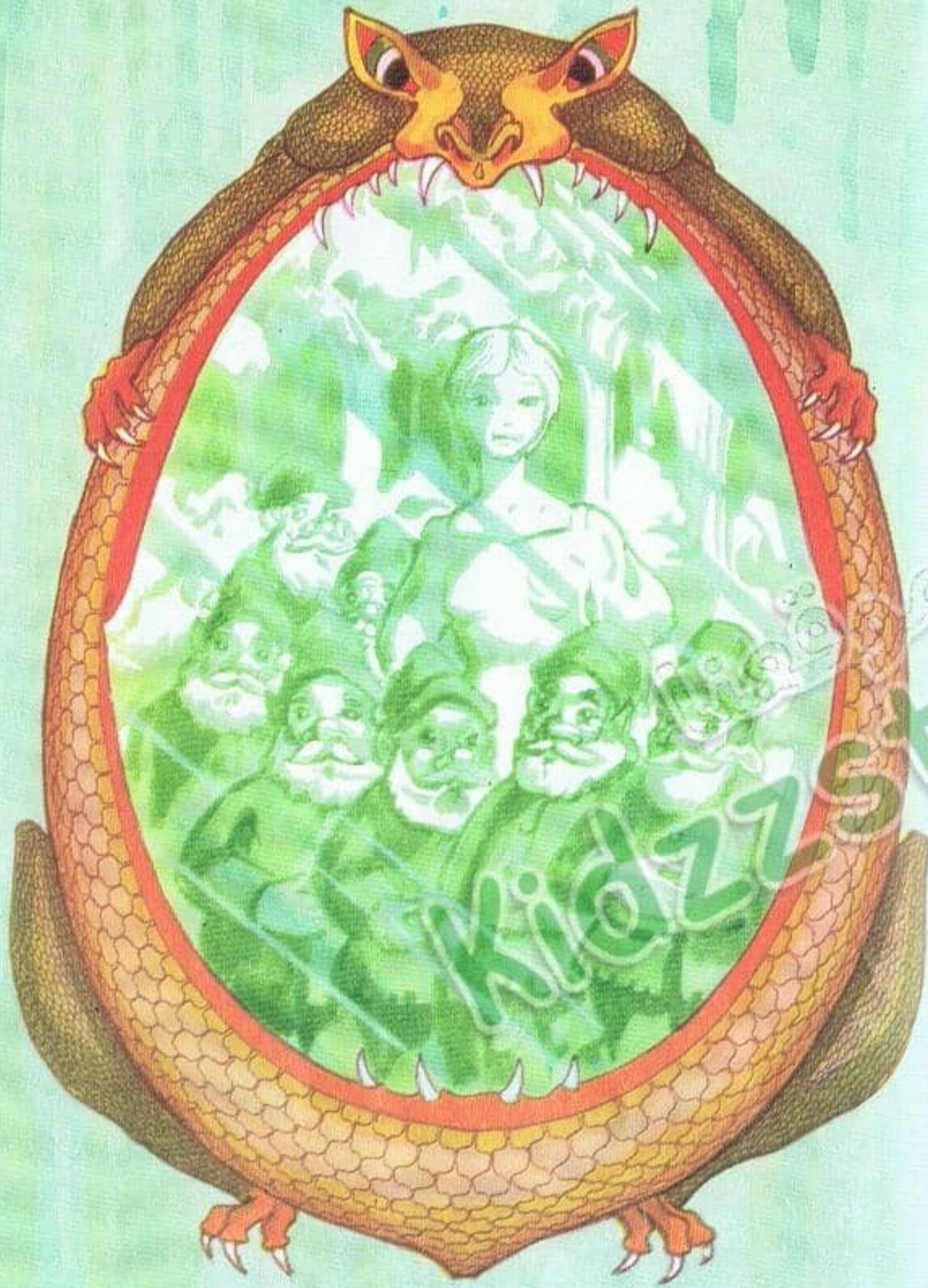


وَفِي الصَّبَاحِ يَخْرُجُ الْأَقْزَامُ
إِلَى عَمَلِهِمْ فِي الْغَابَةِ .
وَتَبْقَى شَمْسٌ فِي الْبَيْتِ
تَشْتَغِلُ طُولَ النَّهَارِ .





وَذَاتَ يَوْمٍ تَنْظُرُ الْمَلِكَةُ
فِي الْمِرْآةِ السَّحَرِيَّةِ ، وَتَقُولُ :
« أَيَّتُهَا الْمِرْآةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى الْحَائِطِ
مَنْ هِيَ أَجْمَلُ النِّسَاءِ ؟ »



فَتَقُولُ الْمِرَاةُ :

« شَمْسُ أَجْمَلُ النِّسَاءِ . »

فَتَصْرُخُ الْمَلِكَةُ :

« كَذَّابَةٌ ، شَمْسُ مَاتَتْ . »

فَتَقُولُ الْمِرَاةُ :

« لَا . شَمْسُ لَمْ تَمُتْ . »

شَمْسُ تَعِيشُ مَعَ الْأَقْرَامِ ،

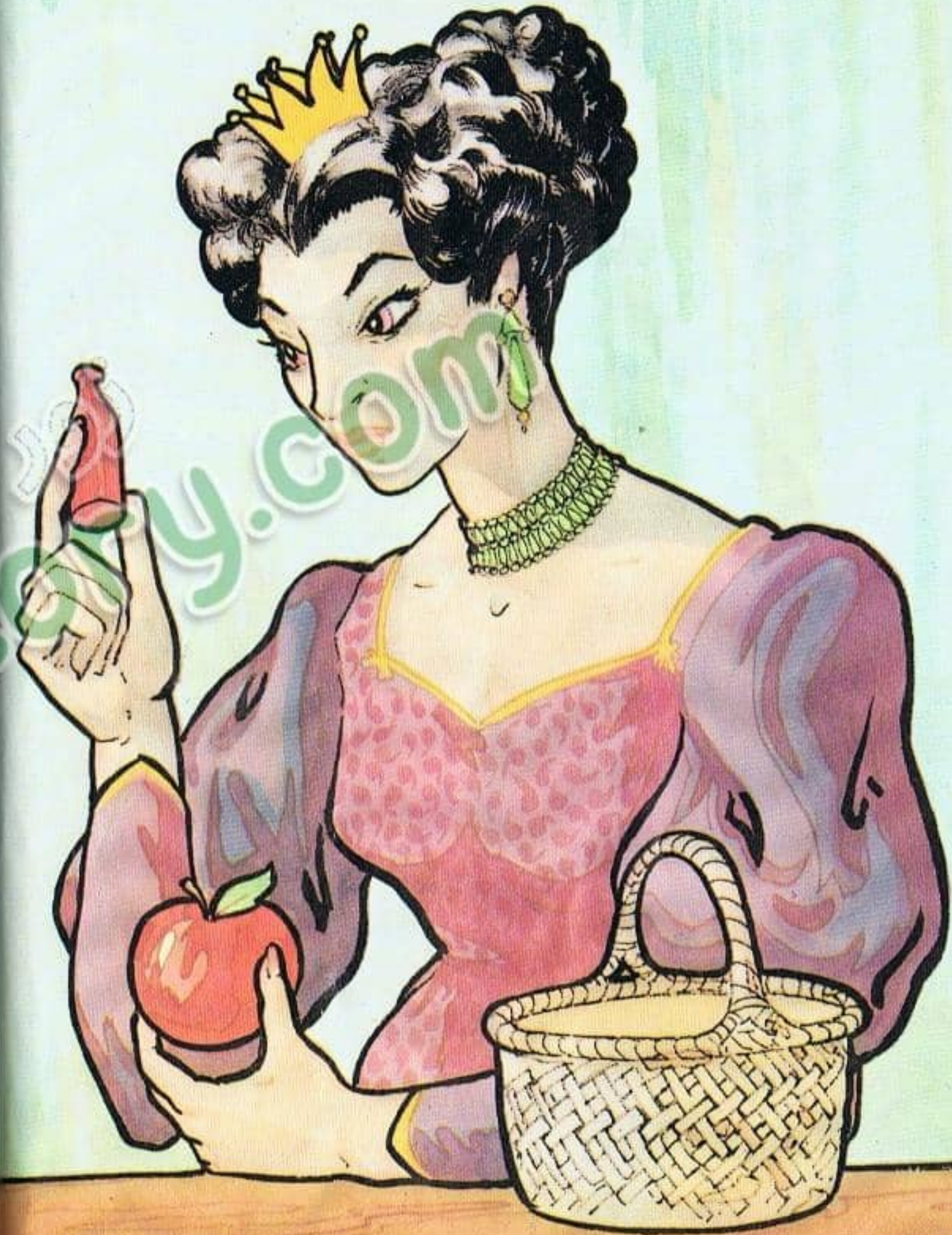
فِي بَيْتِ أُبَيْضَ صَغِيرٍ فِي

الْغَابَةِ . »

تَغْضَبُ الْمَلِكَةَ ، وَتَقُولُ :
« سَأَقْتُلُ شَمْسَ ، سَأَقْتُلُ شَمْسَ . »

وَتَطْلُبُ الْمَلِكَةَ تَفَاحًا ،
وَتَكُونُ التُّفَاحَةُ الْكَبِيرَةُ حَمْرَاءَ .

وَتَضَعُ الْمَلِكَةَ سُمًّا
عَلَى التُّفَاحَةِ الْكَبِيرَةِ الْحَمْرَاءِ .



تَلْبَسُ الْمَلِكَةُ عِبَاءَةً سَوْدَاءَ
تُغَطِّي رَأْسَهَا ، وَتَذْهَبُ إِلَى
الْغَابَةِ تُفْتَشُّ عَنْ شَمْسٍ .
تَصِلُ إِلَى الْبَيْتِ الْأَبْيَضِ الصَّغِيرِ ،
فَتَقْرَعُ الْبَابَ .



تَنْظُرُ شَمْسٌ إِلَى الْمَلِكَةِ ،
فَلَا تَعْرِفُهَا .

وَتَقُولُ الْمَلِكَةُ : " هَذِهِ التُّفَّاحَةُ
الْكَبِيرَةُ الْحَمْرَاءُ لَكَ . خُذِيهَا . "
وَتَأْخُذُ شَمْسُ التُّفَّاحَةَ الْمُسْمُومَةَ .



تَشْكُرُ شَمْسَ الْمَلِكَةِ .
وَتَضَعُ التُّفَّاحَةَ الْحَمْرَاءَ
بَيْنَ أُسْنَانِهَا ،

وَتَأْخُذُ مِنْهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً ،
فَتَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ
كَأَنَّهَا مَيِّتَةٌ .

وَتَفْرَحُ الْمَلِكَةُ كَثِيرًا .



تَعُودُ الْمَلِكَةَ إِلَى قَصْرِهَا ،
وَتَنْظُرُ فِي الْمِرْآةِ السَّحَرِيَّةِ ،
وَتَقُولُ :

« أَيَّتُهَا الْمِرْآةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى
الْحَائِطِ ،

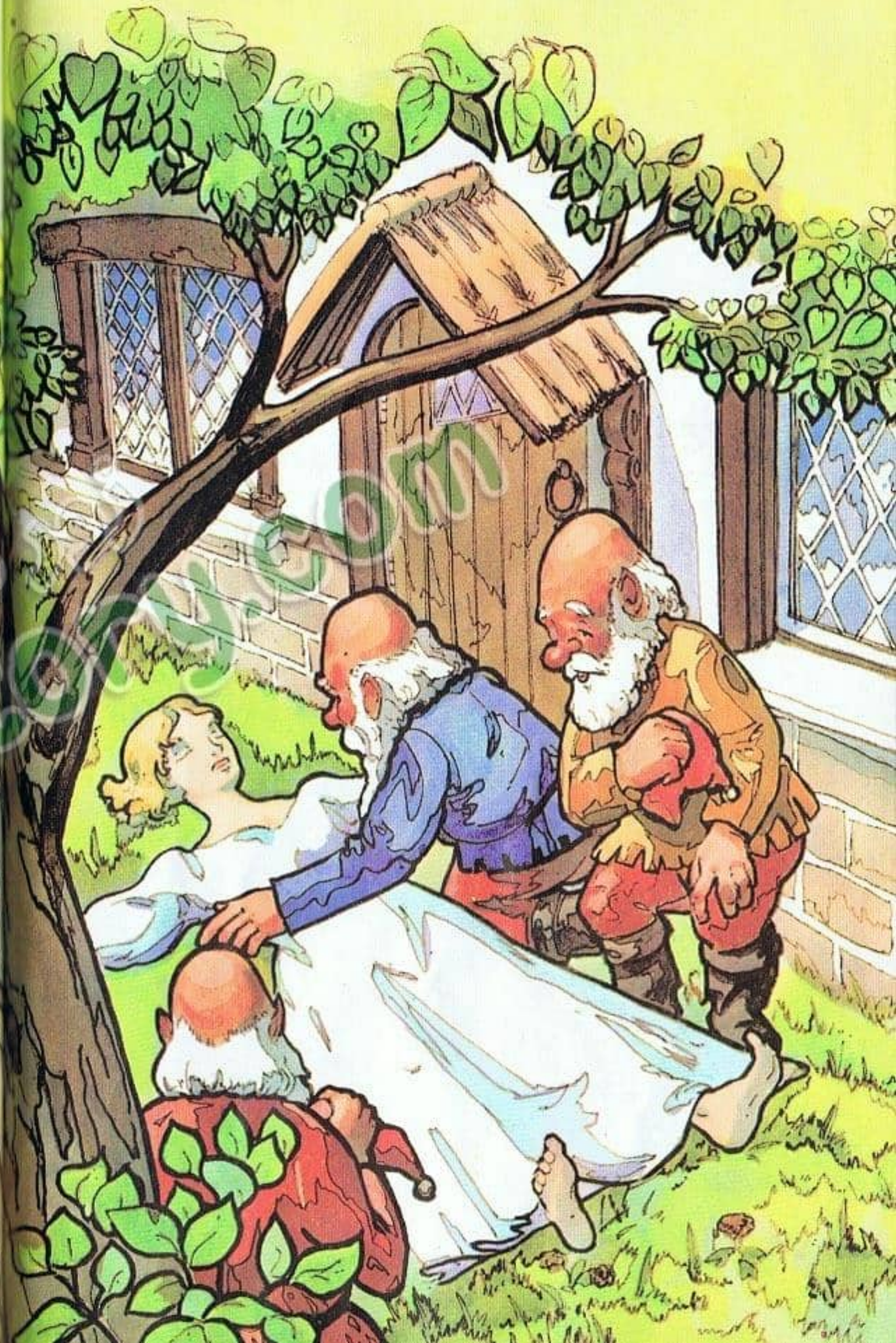
مَنْ هِيَ أَجْمَلُ النِّسَاءِ ؟ »

فَتَقُولُ الْمِرْآةُ :

« أَنْتِ أَجْمَلُ النِّسَاءِ . »



يَعُودُ الْأَقْرَامُ إِلَى بَيْتِهِمْ ،
وَيَظُنُّونَ أَنَّ شَمْسَ مَاتَتْ .
فَيَحْزَنُونَ كَثِيرًا ، وَيَقُولُونَ :
« نَحْنُ نَحْبُكِ كَثِيرًا يَا شَمْسُ ،
نَحْنُ نَحْبُكِ كَثِيرًا . »



في ذلك الوقت ،
يصل أمير إلى البيت الصغير ،
فيري شمس ، ويقول :
” ما أجمل هذه الصبيّة !“

ويرفع الأمير شمس ،
فتخرج قطعة التفاحة
المسمومة من فمها .

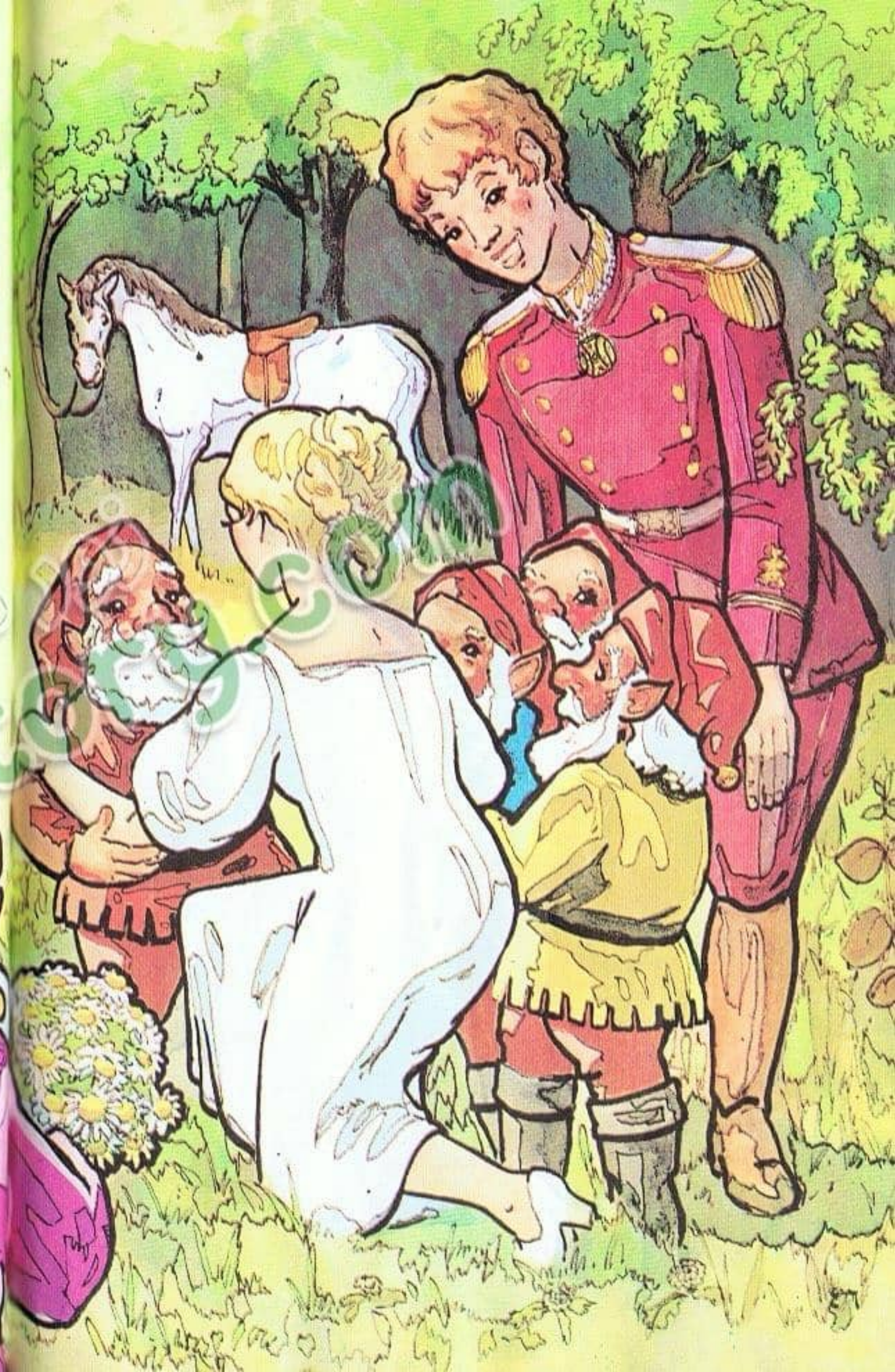
وتفتح شمس عينها
وتنظر إلى الأمير .



يُحِبُّ الْأَمِيرُ شَمْسَ وَيَقُولُ لَهَا :
« أَرْجُوكِ ، تَزَوَّجِيَنِي ! »

وَشَمْسُ تُحِبُّ الْأَمِيرَ ، وَتَقُولُ :
« نَعَمْ ، أَتَزَوَّجُكِ . »

تَشْكُرُ شَمْسُ الْأَقْزَامَ
وَتَرْحَلُ مَعَ الْأَمِيرِ .



فَتَقُولُ الْمِرْأَةُ :
« شَمْسُ أَجْمَلُ النِّسَاءِ ،

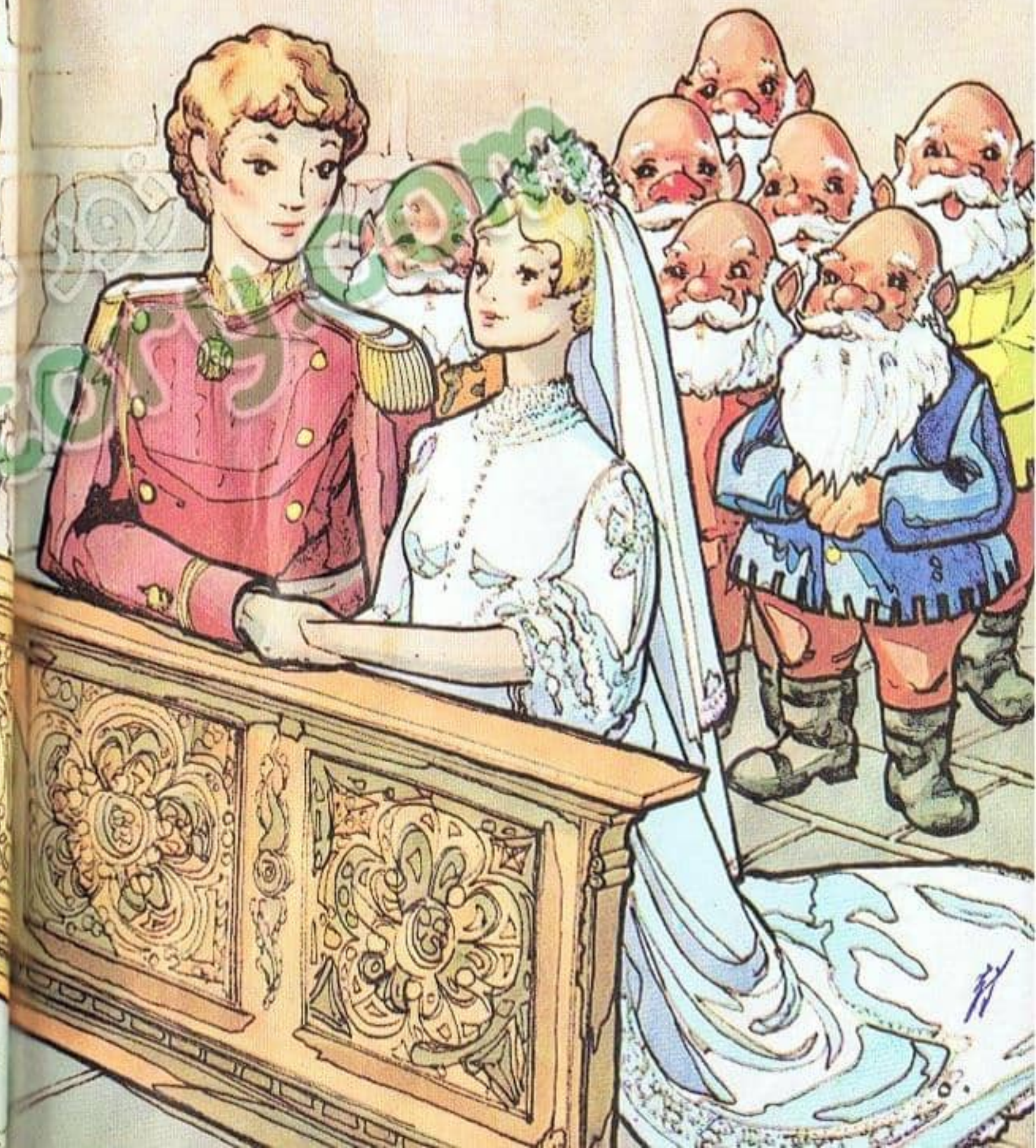
وَهِيَ سَتَتَزَوِّجُ الْأَمِيرَ . »

وَتَغْضِبُ الْمَلِكَةَ غَضَبًا شَدِيدًا ،
وَتَمُوتُ مِنَ الْقَهْرِ .



وَتَقُولُ الْمَلِكَةُ إِلَى مِرْأَتِهَا :
« أَيَّتُهَا الْمِرْأَةُ الْمُلَقَّةُ عَلَى الْحَائِطِ ،
مَنْ هِيَ أَجْمَلُ النِّسَاءِ ؟ »

وَيَتَزَوَّجُ الْأَمِيرُ شَمْسَ ،
وَيَفْرَحُ الْجَمِيعُ فَرَحًا عَظِيمًا .





سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ»

المرحلة الأولى

- ١ - ريمّة والدُّباب
- ٢ - التُّيوسُ الثَّلَاثَةُ والماردُ
- ٣ - أبو الحُصَيْنِ
- ٤ - القَرَمَانِ الكَرِيمَانِ

المرحلة الثالثة

- ١ - الكَعْكَةُ الطَّارِبَةُ
- ٢ - سامِرٌ والعِمْلَاقُ
- ٣ - سِرُّ الأَمِيرَةِ
- ٤ - شَمْسٌ والأَقْرَامُ

المرحلة الثانية

- ١ - رَبَّابٌ فِي الغَابَةِ
- ٢ - هَانِي وَبَسْبُوسُ
- ٣ - زَاهِرٌ فِي العَاصِمَةِ

Series 777 Arabic

في سِلْسِلَةِ لِيَدِيدِ العَرَبِيَّةِ الآنَ أَكْثَرُ مِنْ ٢٠٠ كِتَابٌ تَتَنَاولُ الوَاقِعَ
مِنَ المَوْضُوعَاتِ تُنَاسِبُ مُخْتَلِفَ الأَعْمَارِ . أَطْلُبُ البَيَانُ الخَاصُّ بِهَا مِنْ :

مَكْتَبَةُ لُبْنَان - سَاحَةُ رِيَّاضِ الصَّلَح - بَيْرُوت